

مجمع الأمثال

4742 - يَرُضَى بِعَقْدِ الْأَسْرِ مَنْ أَوْفَى الثَّالِلَ .
يُقَالُ : أَوْفَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَشْرَفْتَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَحذفُ حَرْفَ الْجَرِّ فَيُوصَلُ الْفِعْلُ إِلَى الْمَفْعُولِ فَيُقَالُ : أَوْفَيْتُ الشَّيْءَ قَالَ الْأَسودُ بنُ يَعْقُوبَ : .
إِنَّ الْمَنْصِيَّةَ وَالْحَتُّوفَ كِلَاهُمَا ... يُوْفَى الْحَرَامُ يَرُوقُبانِ سَوَادِي .
(وفي نسخة " الجرائم " بالجيم والمحفوظ " يوفى المخازم " وهو الصواب) .
وَالثَّالِلُ : الْهَلَاكُ : يُقَالُ : ثَلَهُ يَثْلُهُ ثَلًا وَثَلَلًا .
يَضْرِبُ لِمَنْ ابْتَدَأَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ فَرَضِي بِمَا دُونَهُ وَإِنْ كَانَ هُوَ أَيْضًا شَرًّا